# مجلة
# كلية الشيخ الطوسي الجامعة

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة
علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

علميـــة
فصليـــة
محكمـة

الرقم الدولي
٢٣٠٤ـ٩٣٠٨

السنة الأولى
العدد(٢)

شعبان/رمضان ١٤٣٧هـ، حزيران ٢٠١٦م
تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة ـ النجف الأشرف/العراق

# JOURNAL
## of Ash-Sheikh At-Tousy University College

Seientific
Quarterly
Refereed

ISSN
9308 – 2304

First year
No.2

2

Shaaban/Ramadan 1437 A.H - June 2016 A.D
Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College- Holy Najaf- Iraq

الرقم الدولي (٩٣٠٨-٢٣٠٤)

# مجلة
# كلية الشيخ الطوسي الجامعة
## علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة ـ النجف الأشرف/العراق.
السنة الأولى، العدد(٢)
(شعبان/رمضان١٤٣٧هـ)، (حزيران ٢٠١٦م).

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج هـ/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٤/١١/٢٠١٢

## كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

**تحية طيبة...**

الحاقا بكتابنا المرقم ج هـ/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١٠/١/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاولية.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير
**أ.د. سعد حمد عبد اللطيف**

مدير التحرير
**د.خالد كاظم حميدي**

هيأة التحرير

**أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة  أ.م.د. سعدية كريم الخواجة**
**أ.م.د. فاضل محمد الزبيدي  أ.م.د.عبدالله شاكر الشيباني**

التصحيح اللغوي
**د.هاشم جبار الزرفي**

الإشراف الفني
**السيدة فاطمة محمد صاحب**

الإدارة المالية
**السيد رائد جاسم محمد**

**دار الضياء للطباعة والتصميم**

**العراق ـ النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣**
**aldhia_company@yahoo.com**

# اللجنة الاستشارية

أ.د. حسن عيسى الحكيم: رئيس جامعة الكوفة سابقا /العراق.
أ.د.زهير غازي زاهد: الكلية الإسلامية ـ النجف الأشرف/العراق.
أ.د.سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت/الكويت.
أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.
أ.د. حبيب مونسي: جامعة الجيلالي ليابس – سيدي بلعباس/الجزائر.
أ.د.حاكم حبيب الكريطي: جامعة الكوفة / العراق.
أ.د. أحمد رشراش: جامعة طرابلس/ليبيا.
أ.د. سرور طالبي الملّ: رئيس مركز جيل البحث العلمي/لبنان.
أ.د. حسن مجيد العبيدي: الجامعة المستنصرية/العراق.
أ.د. هادي حسين هادي: جامعة الكوفة/العراق.

# تعليمات النشر

# في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه, أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل, ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب:( الخرائط, الرسوم التوضيحية, الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

# المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق ـ النجف الأشرف ـ كلية الشيخ الطوسي الجامعة.
موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar
البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com
نقال: ٧٨٢٧٩٦٩٣٢٦ (٠٠٩٦٤)
البريد الاعتيادي: العراق ـ النجف الأشرف ـ صندوق بريد:(٩).

# تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# وسائل التوثيق والتضعيف عند السيّد الداماد

م.م.هديل عزيز الطالقاني
كلية الشيخ الطوسي الجامعة ـ النجف الأشرف/العراق

**ملخص:**

تعدّ وسائل التوثيق والتضعيف إحدى القرائن الموجبة لاعتماد الرواية أو ردها عند المتقدمين والمتأخرين، فقد أُلّفت كتب الفهارس والتراجم منذ زمن الحسن بن محبوب؛ لمعرفة الرواة، وتمييز الثقات من غيرهم الذين ورد في حقهم تضعيف لأسباب متعددة، وقد وصلتنا بعض هذه الكتب الرجالية فيما أندرس البعض الأخر منها ولم يصل إلى المتأخرين، نحو كتاب الكشي فإنّ الكتاب لم يثبتْ لدى المتأخرين، أما الموجود فهو كتاب اختيار معرفة الرجال الذي رتبه الشيخ واختاره من كتاب الكشي، وكذلك كتاب ابن الغضائري. والدليل على وجود التمييز للرجال الناقلين للأخبار منذ القدم.

**Abstract:**

Praise be to God the Lord of Worlds, Pray and peace be upon his pure Ahlu al–Bait.

the documentation facilities considered as one of the witnesses important FOR accepting the novel or refusing it among the past people and in the present people.

the Mr. "ALDAMAD " depend on these meams for issning his decisions on the men who transfe the novel, he was also swinging the side of the texts of past people Upon the recent people in the process of companson.

In our investigation، we mention this means، and also how

the mr. "AL DAMAD" treated with them، and we concluded.

. that the Mr. "AL DAMAD" had depended upon the general and special doeumentation in his deusions upon people such as his dowmentations for the senion scientists and for Abdul- A،athim Al- Hassani،He regarded the path that hans fer the novel among them as "'correct" and no" well" as it is famous besides، he defines the witnesses that lead to the: (weakness، such as، liar،false،and the terminated ignorance).

**مقدمة:**

تعدّ وسائل التوثيق والتضعيف احد القرائن الموجبة لاعتماد الرواية أو ردها عند المتقدمين والمتأخرين، فقد أُلفت كتب الفهارس والتراجم منذ زمن الحسن بن محبوب؛ لمعرفة الرواة، وتمييز الثقات من غيرهم الذين ورد في حقهم تضعيف لأسباب متعددة، وقد وصلتنا بعض هذه الكتب الرجالية فيما أندرس البعض الأخر منها ولم يصل إلى المتأخرين، ككتاب الكشي فإن الكتاب لم يثبتْ لدى المتأخرين، أما الموجود فهو كتاب اختيار معرفة الرجال الذي رتبه الشيخ واختاره من كتاب الكشي، وكذلك كتاب ابن الغضائري. والدليل على وجود التمييز للرجال الناقلين للأخبار منذ القدم، قول الشيخ(قدس سره) : (إنا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار، فوثقت الثقات وضعفت الضعفاء، وفرقوا بين من يعتمد على حديثه وروايته ومن لا يعتمد على خبره ومدحوا الممدوح وذموا المذموم....)[1].

هذا الكلام من الشيخ صريح الدلالة على أن التوثيق والتضعيف كان من الأمور الشائعة المتعارفة بينهم وكانت كتبهم مملوءة بها، وقد سار المتأخرون على هذا المنوال في التصنيف والتأليف والتوثيق و التضعيف للرواة.

وقد اعتمد السيد الداماد على هذه التوثيقات والتضعيفات في إصدار أحكامه الرجالية، وكان (قدس سره) يرجح نص المتقدمين على نص المتأخرين عند المعارضة.

وسيتطرق البحث إلى هذه الوسائل وكيف تعامل السيد الداماد معها.

أما منهجية البحث فقامت بتسليط الضوء على الأتي:

١ـ التمهيد ويشمل تعريفاً بالسيَد الداماد والتعريف بكتابه.

٢ـ المبحث الأول بيان أنواع التوثيقات:(العامة، الخاصة).

٣ـ المبحث الثاني بيان الوسائل التي يثبت بها التضعيف.

وفي الخاتمة أوضحنا أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

## التمهيد:

### التعريف بالسيَد الداماد وكتابه الرواشح السماوية:

هو العَلَمُ الذي ذاع صيته في البلاد وملأ اسمه الآفاق؛ محمد باقر ابن المير شمس الدين محمد الحسيني الاسترآبادي الاصل، اصفهاني المسكن، المعروف بالداماد، والمتخلص بـ(اشراق) والملقب بأستاذ البشر[٢]. المتألق في سماء المعارف الدينية الشيعية، حتى بلغ الذروة في الكمالات الروحية والكشفية، حتى عُدّ في طليعة أفاضل علماء إيران وعرفائها في أثناء العهد الصفوي، فكان بذلك من قادة الفكر في ذلك العصر، وكان مقرباً جداً لدى الشاه عباس الصفوي[٣].

### وجه تلقيبه بالداماد:

كان والد السيد الداماد محمد بن ابي طالب ختن شيخنا المحقق علي بن عبد العال الكركي، فلقب للتعظيم بهذه المواصلة بـ (الداماد) الذي هو بمعنى الصهر بالفارسية ثم غلب عليه وعلى ولده من بعده هذا اللقب الشريف[٤]. وقد لقب السيد محمد باقر نفسه بهذا اللقب في مواضع عديدة من كتبه اذ قال: (أحوج المربوبين إلى الربّ الغني محمد بن محمد يلقب باقر الداماد الحسيني

ختم الله له بالحسنى[٥]. فبذلك ظهر وجه اللقب وهو من باب الاضافة لا التوصيف، ولذى ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكركي يعبر عنه بالجد القمقام: يعني جده الأمي[٦].

أما كتابه الرواشح السماوية فقد صنفه بشرح احاديث كتاب الكافي من كتاب العقل والجهل ، ثم كتاب التوحيد الى باب البيان والتعريف، ولزوم الحجة عند حديث الصادق (عليه السلام) في جواب السؤال في تفسير آية [٧]،(وهديناه النجدين)[٨].

إلا أنّ هذا الشرح غير موجود في النسخة المتداولة اليوم ، وقد يعود السبب الى انه لم يظفر بالشرح وقت الطبع، لأنّ الشرح ليس بأزيد من المقدار المطبوع، وقد طبع منه شرح خطبة الكافي و٣٩ راشحة، تناول فيها السيد الداماد مسائل في علوم الحديث (درايةً، روايةً، رجالاً) كما تناول مسائل في علم اصول الفقه، ويعتبر الكتاب من الكتب التي تخصص فيها المؤلف في علوم الحديث ، وان لم يكن سابقاً في هذا المجال إلا أنّه (قدس سره) وقف على قدم المساواة مع من سبقه من الافذاذ في هذا المجال ، فقد ألف في هذا العلم واكثر شارحاً ومختصراً لمن سبقوه، أو مستقلاً في التأليف والتحرير، وامتاز الكتاب برشاقة الاسلوب ورصانة العبارة.

وتفرد السيد الداماد بآراء سديدة بهذا المجال، إذ انه تمتع بالحرية والاستقلالية في اختيار الآراء، وكان (قدس سره) دقيق في تحديد كل مصطلح وقيوده وشروطه.

ومن الجدير بالذكر أنَّ كتاب الرواشح السماوية هو ليس كتاباً تأسيساً ولا الكتاب الوحيد، الا انه نال الحظوة الكبيرة عند كثير من العلماء والمهتمين بهذا المجال ، فقد اصبح الكتاب مرجعاً لطالبي العلم، كما أصبحت آراء السيد الداماد محط قبول واعجاب من الأغلبية.

## المبحث الأول: وسائل التوثيق:

التوثيق: (ويراد بالتوثيق الأعم من التعديل أو التوثيق بالمعنى الخاص، ويلحق به المدح والإطراء والثناء)[٩]. ويستفاد من وجود هذه التوثيقات في السند الحكم بصحة النقل وثبوته واعتماده، ومن الجدير بالذكر أن التوثيق لا يدل على الصدق مطلقاً، كما أن التضعيف لا يدل على الكذب مطلقاً، إذ رب لفظ ينساق ويظهر منه معنى، إلا انه عند التأمل يظهر منه معنى آخر[١٠]. والتوثيقات بصورة عامة على نوعين:

١- أن يشهد الثقة بوثاقة شخص معين بخصوصه[١١]، وتعرف بالتوثيقات الخاصة وهي التي ترد في حق شخص أو شخصين من دون أن تكون هناك رابطة خاصة تعمهما وغيرهما [١٢]. ومثاله: توثيق عمر بن حنظله من قبل الإمام (عليه السلام) عن الكافي، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن يزيد بن خليفة قال:ـ قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): (أن عمر بن حنظله أتانا عنك بوقت)، فقال (عليه السلام):ـ (إذا لا يكذب علينا)[١٣]. فهذه الرواية فيها دلالة على توثيق عمر بن حنظله من الإمام (عليه السلام)، حيث نفى عنه الكذب، وهو توثيق شخصي، وطبق السيد الداماد. هذا المبنى في توثيقه لعبد العظيم الحسني إذ يقول:ـ من الذائع الشائع أن طريق الرواية من جهة عبد العظيم حسنٌ. لأنه ممدوح غير منصوص على توثيقه إلا أن الناقد البصير والمتبصر يستهجن ذلك ويستقبحه لعدة أمور يذكرها (قدس سره) منها:

١. نص الإمام الهادي أبي الحسن الثالث (عليه السلام) له: (يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً)[١٤].
٢. نسبه الطاهر[١٥].
٣. فضل زيارته المتضافرة. إذ قال الإمام أبو الحسن العسكري (عليه

السلام): (اما إنك لوزرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار قبر الحسين (عليه السلام))[١٦].

٤. قول ابن بابويه والنجاشي في حقه: (كان عابداُ ورعاً مرضياً) فكل هذه التوثيقات الخاصة التي صدرت في حقه تكفي في استصحاح حديثه، فالأصوب عدّ الطريق من جهته صحيحاً وفي الدرجة العليا من الصحة[١٧].

٢- أن يشهد الثقة بوثاقة جماعة وتعرف بالتوثيقات العامة[١٨] (ويراد منها توثيق جماعة تحت ضابطة خاصة وعنوان معين)[١٩]. ومثاله توثيق جميع مشايخ بعض المؤلفين الذين حرصوا بأنهم لا يروون في كتابهم إلا عن الثقاة أمثال:

١. علي بن إبراهيم القمي في تفسيره.
٢. ابن قولويه في كامل الزيارات.
٣. الصدوق.
٤. النجاشي.

وغيرهم من العلماء المصنفين. وكنموذج نذكر قول علي بن إبراهيم القمي في مشايخه إذ قال: (ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم واوجب ولايتهم...[٢٠]). ففي كلامه دلالة واضحة من انه لا يروي في تفسيره إلا عن مشايخه الثقات. وعلى هذا المبنى وثق السيد الداماد مشايخ العلماء إذ يقول: (ثم أن لمشايخنا الكبراء مشيخة يوقرون ذكرهم ويكثرون من الرواية عنهم والاعتناء بشأنهم، ويلتزمون إرداف تسميتهم بالرضيلة عنهم والرحملة لهم البتة، فأولئك أيضا ثبت فخماء واثبات أجلاء، ذكروا في كتب الرجال أو لم يذكروا والحديث من جهتهم صحيح معتمد عليه نص عليهم بالتزكية والتوثيق أو لم ينص)[٢١]، فبهذا يتضح أن السيد الداماد يعتمد على التوثيقات العامة ولكل من التوثيقات الخاصة والعامة وسائل وإمارات تثبت بها وثاقة الشخص أو الجماعة.

**أولاً: الوسائل التي تخص التوثيقات الخاصة:**

أ. نص احد الأئمة (عليهم السلام) على وثاقة شخص.

ب. نص أحد الأعلام على وثاقة احد الرواة.

ت. دعوى الإجماع من قبل الأقدمين على وثاقة شخص[٢٢].

**أ ـ نص احد الأئمة (عليهم السلام) على وثاقة شخص:**

ما يثبت به التوثيق نص احد المعصومين (عليهم السلام) وهذا لا إشكال فيه، وثبوت نص المعصوم (عليه السلام) يتوقف إحرازه بطريقين:-

الطريقة الأولى: الوجدان وان كان غير متحقق في زمن الغيبة.

الطريقة الثانية: الرواية المعتبرة وهي موجودة كثيراً[٢٣].

إلا أن هناك شروطاً لقبول هذه الرواية الناصة على توثيق احدهم وهي:

١. أن لا يكون ناقل الرواية الشخص الموثق نفسه عن الإمام(عليه السلام).

٢. أن لا تكون الرواية ضعيفة[٢٤].

وقد ذكرنا فيما سبق نص الإمام الصادق (عليه السلام) في توثيقه لعمر بن حنظله كمثال توضيحي. وقد طبق السيد الداماد هذه الوسيلة في توثيقه لكثير من الرواة: احدهم عبد العظيم الحسني الذي مر ذكره. كما اعتمد على قول الإمام أبو الحسن الرضا (عليه السلام) في حق صفوان بن يحيى إذ قال: (ما ذئبان ضاريان في غنم غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرئاسة، لكن صفوان لا يحب الرئاسة)[٢٥]. وبهذا استدل السيد الداماد على صحة أحاديث صفوان بن يحيى[٢٦]. إذ دلت الرواية على توثيقه بالإضافة إلى قرائن أخرى سيذكرها البحث حين يحين وقتها.

### ب ـ نص احد الأعلام على وثاقة أحد الرواة:

إنّ توثيق علماء الرجال من جملة القرائن القطعية التي تدل على حال الرجل[٢٧]. وهناك شروط لاعتبار توثيقات الأعلام بصورة عامة هي:

١. كفاية الوثاقة في الراوي بالمعنى الخاص في جواز العمل برواياته.
٢. كون المُوَثِق نفسه متصفاً بالوثاقة.
٣. كون شهادة المَوَثِق ناشئة عن حسن ومعرفة بالمُوَثَق، لعدم البناء على اعتبار الشهادات الاجتهادية الحدسية[٢٨].

ونص الأعلام يصدر إما عن المتقدمين أو عن المتأخرين:

- **نص الأعلام المتقدمين:**

ونعني بالمتقدمين (أولئك المعاصرين للرواة أو المقاربين لعهدهم بحيث لا تكون شهادتهم بالوثاقة محتاجة إلى إعمال اجتهاد أو حدس أمثال الشيخ المفيد والشيخ الطوسي وابن قولويه... واضرابهم) [٢٩]. وان نص احد هؤلاء الأعلام المتقدمين على توثيق أو صحة خبر يعتبر قرينة قاطعة بحد ذاته[٣٠]، وذلك لكونهم من أهل الخبرة ومن أهل الاعتماد في أقوالهم فيفيد توثيقهم حسن حال هذا الموثق والاطمئنان بخبره، فيكون خبره من قسم صحيح القدماء الذي هو الموثوق بصدوره والمطمئن به [٣١]. إن توثيقات المتقدمين مبنية على الحس دون الحدس وذلك لوجوه ثلاثة:

١. الرجوع إلى الكتب التي كانت بأيديهم من علم الرجال التي ثبتت نسبتها إلى مؤلفيها بالطرق الصحيحة.
٢. السماع من كابر عن كابر ومن ثقة عن ثقة.
٣. الاعتماد على الاستفاضة والاشتهار بين الأصحاب[٣٢].

وقد اعتمد السيد الداماد على هذه الوسيلة في توثيق الكثير من الأشخاص والرواة والحكم بصحة الطريق إليهم.

**أولهم:** عبد العظيم الحسني إذ نقل قول ابن بابويه والنجاشي في حقه:

(كان عابداً. ورعاً. مرضياً). وهذا نص صريح على توثيقه وعلى استصحاح حديثه.

**ثانيهم**: ثعلبة بن ميمون إذ نقل قول النجاشي في حقه: (كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً فقيهاً... وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليه السلام) له كتاب قد رواه جماعة.... وكان فصيحاً حسن العبارة.....)[٣٣]. ثم ذكر قول الكشي في حقه: (... وهو ثقة خير فاضل مقدم معدود في العلماء والفقهاء الآجلة من هذه العصابة)[٣٤]. ثم يذكر انه ممدوح عند المتأخرين كالعلامة وابن داوود إلا انه يرى استصحاح ما صح عن ثعلبة وعد الطريق من جهته صحياً إذا روى عن غير معروف الحال[٣٥].

**ثالثهم**: صفوان بن يحيى، إذ قال فيه النجاشي والشيخ: (أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث واعبدهم) [٣٦]. فهذا نص صريح من قبل الشيخ والنجاشي على توثيقه. ولهذا وثقه الداماد واعتبر الحديث من جهته صحيحاً ولا يخرج عن الصحة الحقيقة إلى الصحية[٣٧].

**رابعهم**: حمدان بن احمد فقد قال عنه الكشي: (وأما محمد بن احمد النهدي فهو حمدان القلانسي كوفي فقيه ثقة خير) [٣٨]. وقال فيه الشيخ في الاستبصار: (محمد ابن احمد الكوفي حمدان ثقة)[٣٩]. أما النجاشي فقال عنه: (محمد بن احمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسي المعروف بحمدان كوفي مضطرب)[٤٠]. ومن هنا يذهب السيد الداماد إلى ترجيح توثيق الكشي والشيخ على كلام النجاشي. ويقول أن المراد بالاضطراب كونه مضطرب الحديث أكثري الرواية عن الضعفاء لا انه مضطرب المذهب[٤١].

**خامسهم**: محمد بن إسماعيل إذ ترجمه السيد الداماد: (وهو محمد بن إسماعيل أبو الحسن، ويقال: أبو الحسن النيسابوري المتكلم الفاضل البارع المحدث...)[٤٢]. فالعبارات التي أوردها السيد الداماد واضحة الدلالة في توثيقه لمحمد بن إسماعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان. ثم ذكر قول

الشيخ في حقه: (محمد بن إسماعيل يكنى أبا الحسين...فاضل)[٤٣]. بعد ذلك قال السيد الداماد: (ثم ليعلم أن طريق الحديث بمحمد بن إسماعيل النيسابوري هذا صحيح الحديث لا حسن كما قد وقع في بعض الظنون)[٤٤].

**سادسهم:** أبو عبد الله البزوفري قال في حقه النجاشي: (الشيخ ثقة جليل من أصحابنا)[٤٥]. وقال فيه الشيخ في كتاب الرجال في باب لم: (الحسين بن علي بن سفيان البزوفري خاصي...)[٤٦]. وقال السيد الداماد: (والذي يستبين وينصرح أن كاتم الشهادة بسبب محمد بن يحيى الرازي في قصة أبي يحيى الجرجاني، هو أبو عبد الله البزوفري الخاص)[٤٧]. وسيأتي ذكر هذه الرواية بعد بيان رأي السيد الداماد فيه. ويرى السيد الداماد أن (الكتمان أولا في ذلك المجلس لغرض صحيح وسبب شرعي. فإذن لا قدح فيه أصلا)[٤٨]. أي أنّه اعتمد على توثيق القدماء في توثيقه لأبي عبد الله البزوفري، ولم يَر أن كتمان الشهادة مما يوجب القدح به. أما الرواية فهي كالآتي: قال أبو عمرو: (وأبو يحيى كان من أجلة أصحاب الحديث، ورزقه الله هذا الأمر، وحنف في الرد على أصحاب الحشو... وذكر محمد بن إسماعيل بأنه هجم عليه محمد بن طاهر فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، ويضربه ألف سوط ويصلبه.... فشهد مسلم انه على ما قال وهو عمر بن شاكر، وعرف أبو عبد الله المروزي ذلك وكتمه بسبب محمد بن يحيى. وكان أبو يحيى قال: هما يشهدان لي فلما شهد مسلم قال: غير هذا شاهد أن لم يشهد، فشهد بعد ذلك المجلس عنده وخلّى عنه ولم يصبه ببليّة)[٤٩].

- **نص أحد الأعلام المتأخرين:**

ونعني بالمتأخرين ما احتاجت شهادتهم إلى الاجتهاد والحدس[٥٠]. ويعّ نص أحد الأعلام المتأخرين وسيلة تثبت بها وثاقة الشخص. وهناك شروط لاعتماد توثيقات المتأخرين وهي: أن يكون الشخص المُوَثِق قريب عصره من عصر الشخص الذي يوثقه وإلا فلا يعتمد على توثيقه. فبذلك تنقسم توثيقات

المتأخرين إلى قسمين:

١. مستند إلى الحس كتوثيقات منتجب الدين (ت٥٨٥هـ). وابن شهر اشوب صاحب معالم العلماء (ت٥٨٨هـ)؛ وذلك لأجل قرب عصرهم من عصر الرواة الذين يوثقوهم.

٢. يستند إلى الحدس والنظر كتوثيق الميرزا الاسترآبادي، والتفريشي والاردبيلي، والقهبائي، والمجلسي، والعلامة، وابن داود، والبهائي؛ لكونها صادرة في حق غير المعاصرين لهم[٥١]. ويعدّ الشيخ الطوسي هو حلقة الاتصال بين المتأخرين وأرباب الأصول التي أُخذ منها الكتب الأربعة وغيرها ولا طريق للمتأخرين إلى توثيقات رواتها وتضعيفهم غالباً إلا الاستنباط وإعمال الرأي والنظر[٥٢]. أما حجية العمل بتوثيقات المتأخرين: فذهب جمع من العلماء إلى قبول توثيقاتهم بناءً على ما يأتي:

١- منع أكثرية خطأ المتأخرين بل الأمر بالعكس.

٢- أن تم دليل على حجية قول أهل الرجال فالفرق بلا دليل في غير محله وكون الخطأ في قول العلامة أكثر من غيره عهدته على مدعيه والمعصوم عن الخطأ غيرنا.

٣- أن كون المتأخرين نقلة لما ذكره المتقدمون ليس قدحاً. وعدم وقوفهم على أزيد مما ذكر المتقدمون ممنوع جداً[٥٣]. فقد أدرج الشيخ تقي الدين بن داوود أحوال العلماء المتأخرين في رجاله. وغيرها أمثلة كثيرة يطول بها البحث تدل على عكس ما ذهب إليه البعض من عدم وقوع الزيادة في كتب المتأخرين.

٤- أن الاجتهاد واستعمال الرأي في الآثار لا يختص بالمتأخر وان فتح المتأخرين الباب على مصرعيه[٥٤].

وقد اعتمد السيد الداماد على هذه الوسيلة في حكمه على توثيق البعض مع عدم وجود معارض لنص المتأخرين بنص من المتقدمين عند ذلك يذهب السيد الداماد إلى ترجيح نص المتقدمين ويقويه أو يدعمه بنص المتأخرين.

ومن جملة من وثقهم اعتماداً على نص المتأخرين نذكر منهم:

**أولا:** أبو عيسى الوراق: (وهو محمد بن هارون، من أجلة المتكلمين في أصحابنا وأفاضلهم والسيد الشريف المرتضى كثيراً ما ينقل عنه ويبني على قوله العامة يبغضونه)[٥٥]. ذكرهُ الشيخ تقي الدين الحسن بن داوود في كتابه في قسم الممدوحين[٥٦]. فذكره في قسم الممدوحين دلالة على انه لا مطعن ولا غميزة في أبي عيسى أصلا؛ لان عادة الشيخ ابن داوود أن يذكر من وردت فيه غميزة في قسم المجروحين[٥٧]. لذا ذهب السيد الداماد واعتماداً على نص المتأخرين إلى مدح أبي عيسى الوراق وعد الطريق من جهته حسناً إذ قال: (فإذن قد انصرح أن الطريق من جهة محمد بن هارون أبي عيسى الوراق يجب أن يعد حسناً لأنه من الحذاق ومن المتكلمين الأجلاء وهو من طبقات من لم يروِ)[٥٨].

**ثانياً:** محمد بن إسماعيل. الذي ذُكرت ترجمته فيما سبق، وقد نص المتأخرون على وصف الأحاديث التي هو في طريقها بالصحة إذ نقل السيد الداماد (ولقد وصف العلامة وغيره من أعاظم الأصحاب أحاديث كثيرة هو في طريقها بالصحة)[٥٩]. فالسيد الداماد (قدس سره) يعتبر الطريق من جهته صحيحاً لاحسناً اعتماداً على نصوص المتقدمين و المتأخرين في توثيقه والثناء عليه.

**ثالثاً:** محمد ابن احمد العلوي. هو أبو جعفر محمد بن احمد العلوي العريضي. حكم السيد الداماد (قدس سره) بصحة الطريق من جهته اعتماداً على نص السيد المعظم ابن طاووس (قدس سره) إذ قال:ـ وعلي العريضي معظم مكرم حاله أعظم من أن يوصف[٦٠].

## ت ـ دعوى الإجماع من قبل الأقدمين على وثاقة شخص:

مما يثبت به التوثيق دعوى الإجماع من قبل الأقدمين على وثاقة شخص، فإن ذلك وإن كان إجماعا منقولاً إلا انه لا يقتصر عن توثيق مدعي

الإجماع نفسه منضماً إلى دعوى توثيقات أشخاص آخرين بل أن دعوى الإجماع على الوثاقة يعتمد عليه حتى إذا كانت الدعوى من المتأخرين، كما اتفق ذلك في إبراهيم بن هاشم فقد ادعى ابن طاووس الاتفاق على وثاقته[٦١]. وقد اعتمد السيد الداماد على هذه الوسيلة في توثيق بعض الأشخاص والحكم بصحة الطريق من جهتهم، كتوثيقه للسكوني بناءً على ما نقله شيخ الطائفة من الإجماع على توثيقه، فقد ورد في كتاب العدة انه عد جماعة قد انعقد الإجماع على ثقتهم وقبول روايتهم وتصديقهم وتوثيقهم منهم:ـ السكوني الشعيري وإن كان عامياً [٦٢]. ثم نقل السيد الداماد إجماع الأمامية على تصديق ثقته والعمل بروايته إذ يقول: (ثم يبلغني من أئمة التوثيق والتوهين في الرجل، رمي السكوني بالضعف وقد نقلوا إجماع الأمامية على تصديق ثقته والعمل بروايته فإذن مروياته ليست ضعافاً بل هي من الموثقات المعمول بها)[٦٣]. وأنّه (قدس سره) اعتمد هذه الوسيلة في توثيقه لحمدان بن احمد الذي نقل الحسين بن داوود في كتابه إجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عنه والإقرار له بالفقه في آخرين[٦٤]. وهذا يدل على اعتماد السيد الداماد (قدس سره) على الإجماع وان نقله متأخر.

## ثانياً: الوسائل التي تخص التوثيقات العامة:

عرفت فيما تقدم وسائل التوثيقات الخاصة والتي يعتبر وجودها في السند. قرينة على صحته وقد تجتمع أكثر من وسيلة من وسائل التوثيق في السند.

إن شهادة الثقات بوثاقة شخص قد تعمم الثقات بوثاقه تشخص قد تعمم فيشهد بوثاقة جماعة من الأشخاص أي التوثيقات العامة والتي تشمل:

١. أصحاب الإجماع.
٢. أصحاب الأصول.
٣. مشايخ العلماء.

٤. مصاحبة الإمام.
٥. وكالة الإمام.
٦. كثرت الرواية عن المعصوم (عليه السلام).
٧. شيوخ الإجازة [٦٥].
٨. رواية صفوان واضرابه [٦٦].
٩. الوقوع في سند محكوم عليه بالصحة.
١٠. كونه يروي عن الثقات [٦٧].

## ١ـ أصحاب الإجماع:

وهم ثمانية عشر رجلاً ذهب جماعة إلى القول بصحة كل حديث يروونه حتى إذا كان فيهم فاسق العقيدة ولا يتوقف الأمر على صحة ما يقولونه بل منهم من ذهب إلى القول بصحة كل سند وقع فيه أحد أصحاب الإجماع وان كان في السند من هو معروف بالفسق أو الوضع أو كان مرسلاً لحديثه، إذن هذه وسيلة من وسائل التوثيقات العامة. إلا أن الشيخ محمد إسحاق الفياض ذهب إلى العكس بقوله أن قاعدة رواية أصحاب الإجماع عن الضعفاء تكون صحيحة هي قاعدة ظنية لا تفيد إلا الظن فلا يمكن الاعتماد عليها في التوثيقات[٦٨]. وأول من نقل هذا الإجماع هو الشيخ الكشي ومن جاء من بعده ومن عاصره ذكره نقلاً عنه، وقد كان يطلق عليهم في كتابه تسمية الفقهاء من أصحاب الباقر (عليه السلام) والصادق (عليه السلام) والكاظم (عليه السلام) ثم ظهر اصطلاح أصحاب الإجماع بين المتأخرين فهو اصطلاح جديد واودعوه في كتبهم الرجالية. واليك عبارة الكشي في كتابه:

**١. تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام):**

اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر

(عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، وانقادوا لهم بالفقه. فقالوا: افقه الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ. وبريد، وأبو بصير الاسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي. قالوا: وافقه الستة زرارة، وقال بعضهم: مكان أبي بصير الاسدي أبو بصير المرادي وهو ليث ابن البختري.

**٢. تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام):**

أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون واقروا لهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم، ستة نفر:ـ جميل بن دراج، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن بكير، حماد بن عيسى، وحماد ابن عثمان، وأبان بن عثمان. قالوا: وزعم أبو إسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون: أن أفقه هؤلاء جميل بن دراج.

**٣ـ تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا (ع):**

اجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم من أصحاب أبي عبد الله(عليه السلام) منهم: يونس بن عبد الرحمن. وصفوان بن يحيى بياع السابري. ومحمد بن أبي عمير. وعبد الله بن المغيرة. والحسن بن محبوب. واحمد بن محمد بن أبي نصر. وقال بعضهم: مكان الحسن بن محبوب، الحسن بن علي بن فضال وفضالة أيوب، وقال بعضهم: مكان بن فضال عثمان بن عيسى وافقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى[٦٩].

إذن جعل الكشي أصحاب الإجماع ثلاث طبقات، ثم أن الذي يتأمل في مقولة الكشي في الطبقة الأولى إذ قال: (وافقه الأولين ستة) يدرك أن هناك جماعة أخرى غير هؤلاء الذين ذكرهم. وقال أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء.... وانقادوا لهم بالفقه أي بالتصديق والانقياد لهم بالفقه لا تصحيح ما يصح عنهم، ويقول الشيخ علي الخاقاني: (لا وجه له ولا أصل فان الستة

الأوائل لم يدعِ في حقهم هذه الدعوى ولا قيل فيهم هذا القول بل المدعي فيهم إنما هو إجماع العصابة على تصديقهم والانقياد لهم بالفقه واين هذه الدعوى من تلك....)[٧٠].

يرى السيد الداماد أن إطلاق لفظ الصحيح على ما يرونه أصحاب الإجماع أو على السند الذي يوجد فيه احد أصحاب الإجماع هو أمر غير مرغوب، وذلك لعدم انطباق حد الصحيح عليه لوجود فاسدي العقيدة من ضمن أصحاب الإجماع، فيرى (قدس سره) أن يفرق بين المندرج في حد الصحيح حقيقة وبين ما ينسحب عليه حكم الصحة، فيصطلح على تسمية الأول صحيحاً والثاني صحياً أي منسوباً إلى الصحة ومعدوداً في حكم الصحيح، فنلاحظه يعبر عما صح عن ثعلبة بن ميمون إذا رواه عن غير معروف الحال بالصحي[٧١]. وقد وجدت الباحثة جري ديدن السيد الداماد على إيثار هذا الاصطلاح.

## ٢- أصحاب الأصول:

الأصول هي أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف كتبت في زمن الأئمة (عليهم السلام) بل في مجالسهم. قال السيد الداماد: (قد كان من دأب أصحابنا أنهم إذا سمعوا من احدهم (عليهم السلام) حديثاً بادروا إلى ضبطه في أصولهم من غير تأخير)[٧٢]. وقد ثبت توثيق أصحاب الأصول الأربعمائة. واعتمد السيد الداماد على هذه الوسيلة في تصحيح الرواية إذ قال: (وليعلم أن الأخذ من الأصول المصححة المعتمدة احد أركان تصحيح الرواية)[٧٣]. إلا أن السيد الخوئي يقول(إذ رب مؤلف كذاب وضاع)[٧٤]. ويكفينا مؤونة الإجابة ماذهب إليه مكي في بحث تقرير الفاني إذ قال: (فانه يصح على كل ذي منة وإحسان وفضل على الإسلام والمسلمين مطلقاً...)[٧٥]. أي أن التوثيق في أصحاب الأصول يكون على ذي الفضل من أهل العلم لا الوضاع الكذاب.

### ٣- مشايخ العلماء:

لنا ظنّ بحسب حال العلماء وعدالتهم من أنّهم لا يتخذون الضعيف أو المجهول شيخاً لهم يكثرون الرواية عنه ويظهرون الاعتناء به لذا نحكم بتوثيق جميع مشايخ العلماء الذين يروون عنهم، وذلك للاعتراف منهم بعدم روايتهم عن غير الثقة والأمثلة كثيرةً جداً منها. ما ذكره الصدوق في مشايخه الذين روى عنهم في كتابه المقنع إذ يقول: (وحذفت الأسانيد لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمل قارئه إذا كان ما أبينه في الكتب الأصولية موجوداً مبنياً على المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله)[٧٦]. فالذي يتأمل في العبارة يجد فيها دلالة واضحة على أنّه حذف الأسانيد وأنّ ما يرويه هو عن مشايخه الذين وثقهم، بذلك التوثيق والصحة لمشايخه وما يروونه. وغيرها أمثلة كثيرة تدل على توثيق العلماء الأفاضل لمشايخهم وقد ذكر البعض منهم فيما سبق، ولو بنينا على الظاهر لأقتضى إدخالهم في المجهولين بل ترك التعرض لذكرهم في كتب الرجال يقتضي دخولهم في المهملين وعدم الاعتماد عليهم بل وعدم الاعتداد بهم [٧٧]. ويذهب السيد الداماد إلى أنّ الأولى العدم على الأقوى إذ قال: (إذ يمكن أن يكون ذلك بناءً على ما ترجح عندهم في آمر كل من الرواة على سبيل الاجتهاد فلا يكون حكمهم حجة على مجتهد آخر)[٧٨]. إلا أنّنا نرجع إلى وجداننا فنجد عندنا جزماً بثقة كثير من رواتنا وعلمائنا الذين لم يوثقهم احد[٧٩]. إذن توثيق بعض الثقات الأجلاء لمشايخهم من جملة القرائن المفيدة لذلك.

وذهب السيد (قدس سره) إلى أنّ (ثقة ثقة صحيح الحديث) في اصطلاح أئمة التوثيق والتوهين من أصحابنا ـ رضوان الله عليهم ـ تعبير عن هذا المعنى[٨٠]. واختار هذه الوسيلة في توثيق مشايخ العلماء لكن بشرط أن يعلم انه لا يروي إلا عن عدل وإلا فلا يعتبر توثيق[٨١].

### ٤- مصاحبة الإمام (عليه السلام):

ما يثبت به التوثيق هو كون الشخص أحد أصحاب الأئمة (عليهم السلام). فجميع من ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) ثقات [٨٢]. إلا أنّ الإذعان والقبول بهذا التوثيق بحق أصحاب الأئمة (عليهم السلام) يتطلب منا إذن توثيق جميع أصحاب النبي k. إلا أنّنا نجد هذه الدعوى باطلة وذلك بناءً على من ضعفهم الشيخ في رجاله كإبراهيم بن أبي حية، والحارث بن عمر البصري. إذ قال في ترجمة الأول: إبراهيم بن أبي حية اليسع بن سعد المكي ضعيف[٨٣]. وفي ترجمة الثاني: الحارث بن عمر البصري أبو عمر ضعيف الحديث[٨٤]. وقد ذكر السيد الداماد في ترجمته لبعض الأشخاص كونه احد أصحاب الأئمة (عليهم السلام). وذلك نقلاً عن المتقدمين، كما فرق بين صاحب اللقاء وصاحب الرواية، كما فرق بين صاحب الرواية بالسماع وبين صاحب الرواية بالواسطة [٨٥]. وذلك بناءً على ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله. فقد ذكر أن إبراهيم بن هاشم أدرك الإمام أبا جعفر الثاني (عليه السلام)، وانه لقي الإمام الرضا (عليه السلام) وروى عنه بواسطة إبراهيم بن محمد الهمداني [٨٦]. أي انه لقي الإمام أبا جعفر الثاني (عليه السلام) ولم يروِ عنه أي انه صاحبه باللقاء، كما انه روى عن الإمام الرضا (عليه السلام) بواسطة إبراهيم أي انه صاحبه بالرواية بالواسطة، كما ذكر السيد الداماد السكوني في أصحاب الصادق (عليه السلام) وان كان عامياً[٨٧]. وذكر (قدس سره) الاعمش الكوفي في أصحاب الصادق (عليه السلام) ووثقه[٨٨].

### ٥- وكالة الإمام (عليه السلام):

إنّ الذين وثقهم الأئمة (عليهم السلام) وجعلوهم وكلاء وأمناء كثيرون كإبراهيم بن سلام[٨٩]. ولا ينبغي الريب في أن الإمام (عليه السلام) لا يوكل

الفاسد على شيء. ويؤكد ذلك سيرة وكلائهم حيث كانوا في غاية الجلالة والوثاقة إلا من خان وطرد وبدل[٩٠]. فالوكالة تدل على التوثيق والثبات فبذلك تقبل رواياتهم. وقد ذكر السيد الداماد في كتابه بعض الوكلاء كقوله في ترجمة محمد بن هارون بن عمران الهمداني فقال: (وابنه الحسن محمد بن هارون بن عمران وكيل)[٩١]. فالذي يتأمل في عبارة السيد الداماد، يجد فيها توثيقاً ومدحاً له وتوقيراً لأمره. وذكر السيد الداماد صفوان بن يحيى أنّه كان وكيلاً لأبي الحسن الرضا وأبي جعفر الثاني الجواد ووثقه)[٩٢].

### ٦- كثرة الرواية عن المعصوم (عليه السلام):

إنّ كثرة الرواية عن المعصوم (عليه السلام) تعدّ من أمارات التوثيق بناءً على قول الإمام الصادق (عليه السلام): (اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا)[٩٣] إلى أخره من الروايات الدالة على اعتبار كثرت الرواية عنهم (عليهم السلام) وسيلة من وسائل التوثيق؛ ولأجل ذلك عمل الأصحاب بروايات كثير من أبناء العامة بشرط عدم وجود مخالف لها. وذهب السيد الداماد إلى أنّ إبراهيم بن هاشم كثير الرواية عن الأئمة إذ روى عن الإمام أبي عبد الله والرضا والجواد (عليهم السلام)[٩٤].

نكتفي بهذا القدر من التوثيقات العامة التي اعتمدها السيد الداماد في كتابه الرواشح السماوية لتكون وسائل توثيق لديه ينطلق منها في إصدار أحكامه على رواة الحديث وتوثيقهم.

## المبحث الثاني: وسائل التضعيف:

التضعيف ويراد به أن الراوي لم يبلغ مستوى العدالة ولا مستوى الوثاقة. إما للجهل بحاله أو للعلم بأنه ليس بعادل ولا ثقة ونص من قبل

الرجاليين على هذا[٩٥].

والتضعيف في اصطلاح القميين اعم من الضعف في الحديث[٩٦].

وما أكثر الاتهامات بالتضعيف والتفسيق وحتى التكفير في تراثنا الإسلامي لا لشيء سوى للاختلاف في العقيدة ، وعليه يجب أن يستنبط التضعيف ويستخرج من روايات الرجل فان كانت لها مؤيدات من القرآن وغيره من القرائن الدالة على صدق الخبر حينئذ يحكم بتوثيق الراوي وإلا فلا[٩٧]. أما الوسائل التي يثبت بها التضعيف فهي في الغالب نفس الوسائل التي تثبت بها التوثيق وتشمل:

**١ـ نص الإمام (عليه السلام) على ضعف شخص:**

مما يثبت به التضعيف نص الإمام (عليه السلام) على ضعف شخص أو لعنه شخص أو طرده أو غيرهما من الأفعال والأقوال الصادرة منهم (عليهم السلام) في حق البعض. ومثاله:ـ قول النبي الأعظم k في حق ذي الثدية (يخرج على خير فرقة من الناس، ويقتله خير أمتي من بعدي)[٩٨]. فالحديث فيه دلالة على تضعيف ذلك الشخص لكونه خرج على خير فرقة وقتله أمير المؤمنين (عليه السلام)، إلا أنّ نص الإمام (عليه السلام) قد يصدر عنه لأسباب ومعاني متعددة أخرى مثل: الذب عنهم أو للتقية. فقد ورد عن الصادق ذمه لزرارة وغيره من الذين استفاضة الأخبار بجلالة قدرهم وعلو شأنهم[٩٩].

**١. نص احد الأعلام المتقدمين:**

مثاله: محمد بن هارون الذي روى عن مولانا أبي محمد العسكري (عليه السلام). ذكره النجاشي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى وعده فيمن كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني راوية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عنهم ويستثنيهم من رجال نوادر الحكمة[١٠٠]. إذن الاستثناء من رجال نوادر الحكمة عدها البعض إمارة من إمارات تضعيف الراوي[١٠١].

ولا يعتمد السيد الداماد على هذه الأمارة في التضعيف، إذ قال بحق

محمد بن عيسى: (قد ظن فيه التضعيف لاستثناء محمد بن الحسن الوليد إياه من رجال نوادر الحكمة، ولا دلالة في ذلك على الضعف...)[١٠٢].

**٢. نص احد الأعلام المتأخرين:**

ذكر السيد الداماد نص المحقق نجم الدين الحلي في حق السكوني إذ قال: (لا اعمل بما يختص به السكوني). ولم يعتمد السيد الداماد على نص المحقق الحلي لوجود نص من المتقدمين معارض له فرجح نص المتقدمين على نص المحقق الحلي[١٠٣].

وهناك جملة من الأمور التي تعتبر قرائن في دلالتها على التضعيف مع اختلاف الآراء فيها من كونها قرينة دالة على التضعيف أم لا.

تنقسم الألفاظ الدالة على التضعيف مع اختلافها إلى قسمين:

١- تدل على الضعف في الدين.

٢- تدل على الضعف في الرواية أي الكذب في النقل والكلام.

٣- تدل على الضعف في الحديث أي في النص الذي ينقله[١٠٤].

وقد يعبر عن الضعف بالطعن مثل قولهم:

١. طعن أصحابنا فيه.

٢. طعن في عدالته.

٣. طعن عليه بالغلو.

٤. طعن في مذهبه[١٠٥].

.... الخ من الطعون التي تؤدي إلى تضعيف الراوي.

أما كلمة ضعيف على الإطلاق تدل على تضعيف الراوي أما من جهة المذهب أو الفسق أو كليهما [١٠٦]. أما التفرد بالغرائب أو رواية الأعاجيب عدها بعض القدماء كابن الغضائري ألفاظاً تؤدي إلى الضعف أيضا[١٠٧].

ومثاله: بكر بن صالح الرازي، إذ قال العلامة الحلي: (بكر بن صالح الرازي، مولى بني ضبة. روي عن أبي الحسن الكاظم (عليه السلام) ضعيف جداً، كثير التفرد بالغرائب)[١٠٨].

أما السيد الداماد فالقرائن التي اعتبرها دالة على التضعيف فهي:-

١. الفسق.
٢. الكذب والوضع.
٣. الجهالة [١٠٩]وفيه تحقيق.

## الجهالة:

صرح بعض العلماء أنّ جهالة الراوي أو إهماله مرتبة من مراتب التضعيف الاحتمالي أي كون الراوي مجهولاً أو مهملاً يحتمل ضعفه [١١٠]. إلا أنّ السيد الداماد فصل القول في مسألة المجهول. وفرق بين المجهول الاصطلاحي والمجهول اللغوي. فالمجهول الاصطلاحي عرفه: (وهو من حكم أئمة الرجال عليه بالجهالة)[١١١]. أي هناك نص من قبل العلماء على جهالته. أما المجهول اللغوي فهو ليس بمعلوم الحال. لكونه غير مذكور في كتب الرجال أو ذكر ولم يبين حاله[١١٢]. فحكم السيد الداماد (قدس سره) على الأول كونه إمارة من إمارات التضعيف، ويرى الثاني لايصح الحكم عليه بشيء ما لم يستبين حاله ولم يتضح سبيل الاجتهاد في شأنه [١١٣].

هناك تضعيفات أخرى منها:

### ١. التضعيف لأجل فساد المذهب:

ولا يعتمد السيد الداماد على هذا التضعيف بناءً على نصوص المتقدمين ورواياتهم التي ثبت فيها عملهم بحديث فاسد المذهب بل واجمعوا على توثيق عصابة منهم، إذ ذهب السيد (قدس سره) إلى القول: (بل غير واحد من الواقفية والزيدية ليسوا من عداد الجماعة قد انعقد إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنهم ومع ذلك فإنا نرى الأصحاب يركنون إليهم ويعتمدون على روايتهم وينزلون أحاديثهم منزلة الصحاح لما قد لاح لهم من فقههم وجلالة أمرهم وأمانتهم في الحديث)[١١٤].

**٢. التضعيف لأجل روايته عن الضعفاء[١١٥]:**

والرواية عن الضعفاء تكون على نحوين:

١- أن يصرح الراوي باسم الضعيف.

٢- أن يدلسه لسببين:

أ ـ لعلمه بضعفه، وهو شر أنواع الضعيف، فهو قدح لا محال في الراوي فالتدليس اخو الكذب.

ب ـ لعدم علمه بحاله، وهو أخف ضرراً من الأول[١١٦].

ويعتمد السيد الداماد على هذا التضعيف في تضعيفه للروايات التي يرويها الحسين بن الحسن بن أبان الثقة عن محمد بن اورمة. إلا أنّ هذا التضعيف يكون في الرواية التي رواها عن الضعيف لا في نفس الراوي، وذلك كون الرجل يروي عن الضعفاء ليس قدحاً فيه[١١٧].

**٣- التضعيف لأجل العمل:**

أ ـ يرجع إلى عمله غير المرتبط بنقله كارتكابه الكبائر وإصراره على الصغائر فهذا قدح في العدالة.

ب ـ التضعيف في حديثه مثل القول: (مضطرب الحديث، مختلط الحديث...[١١٨]).

ويرى الداماد أنّ الاضطراب غير دال على التضعيف إذا عارضه نص دال على التوثيق كالإجماع أو الشهادة بتوثيقه[١١٩]. من هنا نخلص إلى أن الألفاظ الدالة على التضعيف مختلفة وقد اختلفت الآراء فيها إلا أنّ هناك اتفاق على ألفاظ صريحة كالفسق وذلك انطلاقاً من قوله تعالى:﴿**يا أيها الذين امنوا أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا**﴾[١٢٠].

والكذب والوضع في الحديث. فهذه وسائل تم الاتفاق عليها من قبل علماء الرجال على أنها قرائن دالة على التضعيف في نفس الراوي.

## خاتمة:

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي الآتي:

١ـ اعتمد السيد الداماد على التوثيقات العامة والخاصة في أحكامه الرجالية والتي منها:

أ- توثيقه لمشايخ العلماء اعتماداً منه على التوثيقات العامة.

ب- توثيقه لعبد العظيم الحسني، وعد الطريق من جهته صحيحاً وفي الدرجة العليا من الصحة لا حسناً كما هو مشهور؛ وذلك اعتماداً منه على التوثيقات الخاصة التي صدرت في حقه.

ج- اعتمد على توثيقات المتأخرين مالم يعارض توثيقاتهم نص من المتقدمين، فعد الطريق من جهة أبي عيسى الوراق حسناً وذلك اعتماداً على أنّ تقي الدين ابن داود ذكره في كتابه في قسم الممدوحين.

د- اعتمد على الإجماع على وثاقة شخص كوسيلة فوثق السكوني مع كونه عامياً وحكم بصحة الطريق من جهته.

هـ - اعتبر الأصول الأربعمائة أحد أركان تصحيح الرواية.

و- اعتبر كون الشخص وكيلاً للإمام (عليه السلام) توثيقاً ومدحاً له.

٢- يرى أن يطلق على رواية أصحاب الإجماع أو الطريق الذي فيه احدهم بالصحي لا الصحيح وذلك لعدم انطباق حد الصحيح عليه وقد جرى ديدنه على إيثار هذا الاصطلاح.

٣- حدد قرائن تدل على التضعيف وهي: (الفسق،والكذب، والوضع، والجهالة المصطلحة) إذ انه (قدس سره) فرق بين المجهول اللغوي والمجهول الاصطلاحي.

٤- عدم عدّه فساد المذهب وسيلة من وسائل التضعيف كما نص البعض؛ وذلك بناءً منه على عمل علمائنا القدماء برواية فاسدي العقيدة كعملهم برواية السكوني.

٥- اعتبر الرواية عن الضعفاء قادحة في الرواية لا في الراوي واعتبرها وسيلة من وسائل التضعيف، وطبق هذه الوسيلة في حكمه بالضعف على الروايات التي يرويها الحسين بن الحسن بن أبان الثقة عن محمد بن اورمة.

٦- اعتبر الاضطراب إذا عارضه نص على التوثيق كالإجماع وغيره غير دال على التضعيف.

## هوامش البحث:

(1) الطوسي, محمد بن الحسن، عدة الأصول /١، ١٤١.
(2) ينظر: اغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ٦٧
(3)حسن الامين مستدركات اعيان الشيعة /٩، ١٨٩
(4) ينظر: الأصفهاني، عبد الله افندي، رياض العلماء وحياض الفضلاء/ ٣، ١٣٢
(5) الداماد. محمد باقر الحسني، اثنا عشر رسالة/ ٢، ٥
(6) ينظر: الأصفهاني، عبد الله أفندي، رياض العلماء /٣، ١٣٢
(7) اغابزرك الطهراني ، الذريعة / ١١، ٢٥٧.
(8) سورة البلد /٧.
(9) العاملي, بحوث في فقه الرجال, تقرير بحث الفاني,٨٧.
(10) ينظر: العاملي, بحوث في فقه الرجال, بحث تقرير الفاني,٧٥.
(11) ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات،٢١.
(12) جعفر سبحاني, كليات في علم الرجال,١٥٢.
(13) الكليني, محمد بن يعقوب, الكافي,٣، ٢٧٥.
(14) الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين القمي، الامالي ،٤١٩.
(15) ينظر:الداماد,محمد باقر, الرواشح السماوية،٨٦.
(16) ابن قولويه جعفر بن محمد ،كامل الزيارات،٥٣٧.
(17) ينظر: الرواشح السماوية، ٨٧.
(18) ينظر: ابن قولويه ، كامل الزيارات،٢١.
(19) جعفر سبحاني، كليات في علم الرجال،١٥٢.

(20)القمي,علي بن بابويه, تفسير القمي/١، ٤.
(21) الرواشح السماوية،١٧٠.
(22) ينظر: أبو القاسم الخوئي، معجم رجال الحديث./ ١، ٣٩، ٤١، ٤٥.
(23) ينظر م ن /١. ٣٩
(24) ينظر: جعفر سبحاني، كليات في علم الرجال، ١٥٢.
(25) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار/٧٠، ١٥٤.
(26) ينظر: الرواشح السماوية، ١١٣.
(27) الحر العاملي. محمد بن الحسن ،وسائل الشيعة / ٣٠، ٢٩٠.
(28) العاملي، بحوث في فقه الرجال،٨٧، ٨٨.
(29) العاملي، بحوث في فقه الرجال،٨٧.
(30) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ٣٠، ٢٢٢.
(31) علي الخاقاني، رجال الخاقاني، ٢٦٦.
(32) جعفر سبحاني، كليات في علم الرجال، ٤٢.
(33) النجاشي، أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس الاسدي الكوفي. رجال النجاشي، ١١٨.
(34) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال,٢/ ٧١١.
(35) ينظر: الرواشح السماوية، ٨٩.
(36) النجاشي، رجال النجاشي، ١٩٧،و الطوسي. الفهرست، ١٤٥.
(37) ينظر: الرواشح السماوية، ١١٣.
(38) الطوسي. اختيار معرفة الرجال.,٢/ ٨١٢.
(39) الاستبصار، ٣/ ٤٧٦.
(40) رجال النجاشي, ٣٤١.
(41) ينظر: الرواشح السماوية، ١١٧، ١١٨.
(42) الرواشح السماوية، ١١٩.
(43) الطوسي، رجال الطوسي،٤٤٠.
(44) الرواشح السماوية، ١٢٣.
(45) النجاشي ، رجال النجاشي. ٦٨.
(46) الطوسي. رجال الطوسي. ٤٢٣.
(47) الرواشح السماوية، ١٣٣.

(48) الرواشح السماوية، ١٣٤.
(49) الطوسي، اختيار معرفة الرجال, ٢/ ٨١٣، ٨١٤.
(50) ينظر:العاملي ، في فقه الرجال، ٨٧.
(51) ينظر: جعفر سبحاني ، كليات في علم الرجال،١٥٤.
(52) الخوئي، معجم رجال الحديث, ١/ ٤٣.
(53) الابطحي محمد علي، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال, ١/ ١٠٦،١٠.
(54) م ن:١/ ١٠٦.
(55) الداماد, محمد باقر الداماد، الرواشح السماوية، ٩٤.
(56) ينظر: ابن داوود. تقي الدين الحسن بن داوود الحلي, رجال ابن داوود, ١٨٣.
(57) ينظر: الداماد, الرواشح السماوية, ٩٤.
(58) الرواشح السماوية, ٩٥.
(59) م ن, ١٢٣.
(60) ينظر: الداماد، الرواشح السماوية. ١٢٩.
(61) الخوئي,معجم رجال الحديث, ١/ ٤٥.
(62) ينظر: الطوسي, عدة الأصول, ١/ ٣٨٠، ٣٨١.
(63) الداماد, الرواشح السماوية, ٩٩.
(64) ينظر: ابن داوود، رجال ابن داوود،٨٤.
(65) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة,٣٠/ ٢٢١، وابن قولويه, جعفر بن محمد، كامل الزيارات،٢١.
(66) علي البروجردي، طرائف المقال, ٢/ ٢٦٢.
(67) ينظر: الوحيد البهبهائي,محمد باقر, الفوائد الرجالية, ٤٨.
(68) ينظر: محمد إسحاق الفياض، الأراضي,٢٥٣
(69) الطوسي, اختيار معرفة الرجال,٢/ ٥٠٧، ٦٧٣، ٨٣٠.
(70) علي الخاقاني، رجال الخاقاني،٦١.
(71) ينظر: الرواشح السماوية, ٨١، ٨٩.
(72) الرواشح السماوية, ١٦٠.
(73) الرواشح السماوية، ١٦١.
(74) معجم رجال الحديث, ١/ ٧٣.
(75) بحوث في فقه الرجال,٨١.

(76) الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، المقنع، ٣.
(77) ينظر: أبو المعالي. محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي، الرسائل الرجالية,١/ ١٨١.
(78) الرواشح السماوية، ١٠٢.
(79) ينظر: الحر العاملي. وسائل الشيعة, ٣٠ /٢٩٠.
(80) الرواشح السماوية، ١٧٠.
(81) ينظر الرواشح السماوية ، ١٧٠.
(82) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث,١/ ٥١.
(83)الطوسي، رجال الطوسي، ١٥٨.
(84) م ن ، ٩١.
(85) ينظر: الرواشح السماوية، ١٠٨, ١١١.
(86) ينظر: م ن ، ٨٣، ٨٤.
(87) ينظر: الرواشح السماوية، ٩٧.
(88) ينظر: م ن ، ١٣٢.
(89) الوحيد البهبهائي ، الفوائد الرجالية، ٤٠.
(90) ينظر: مهدي الشيرازي ، الفوائد الرجالية، ١٠٣.
(91) الرواشح السماوية، ٩٨.
(92) ينظر الرواشح السماوية، ١١٢.
(93) الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي,١/ ٥٠.
(94) ينظر: الرواشح السماوية، ٨٥.
(95)الفضلي, عبد الهادي, أصول الحديث، ١١٤.
(96) ينظر: حسن الصدر ،نهاية الدراية, ٤٣٢.
(97) ينظر: الغازي. داوود بن سليمان ، مسند الرضا (عليه السلام) ، ٣٣، ٣٤.
(98) المجلسي،محمد باقر, بحار الأنوار, ٣٣/ ٣٤٠.
(99) ينظر البحراني,يوسف, ١٨ /٦٥.
(100) ينظر: النجاشي, رجال النجاشي,٣٤٨.
(101) ينظر: الحر العاملي, وسائل الشيعة, ٢٠/ ٢٠٣.
(102) الرواشح السماوية، ٢٤٣.
(103) ينظر: الداماد الرواشح السماوية، ٩٨.
(104) ينظر: ابن الغضائري. احمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي ، رجال ابن

الغضائري, ٢٣

(105) ينظر: ابن الغضائري, رجال ابن الغضائري, ٢٤.

(106) ينظر: أبو الهدى الكلباسي, سماء المقال في علم الرجال,٢/ ٢٥٧

(107) ينظر: علي النمازي، الشهرودي, مستدركات في علم الرجال,٢./ ٢٥٧

(108) العلامة الحلي, أبو منصور،الحسن بن يوسف المطهر الاسدي, خلاصة الأقوال,٣٢٧.

(109) ينظر: الرواشح السماوية, ٧٤

(110) ينظر: العاملي, بحوث في فقه الرجال. ٨٥

(111) الداماد, الرواشح السماوية, ١٠٤

(112) ينظر: م ن، ١٠٤

(113) ينظر: م ن،١٠٤

(114) الداماد, الرواشح السماوية: ١٧٨

(115) ينظر: جعفر سبحاني, كليات في علم الرجال, ٤٣٥

(116) ينظر: ابن سيد الناس, محمد بن عبد الله بن يحيى, عيون الأثر,١./ ٢٤

(117) ينظر: الرواشح السماوية,١٧٥

(118) ينظر: جعفر سبحاني، كليات في علم الرجال,٤٣٥

(119) ينظر: الرواشح السماوية. ١١٧

(120) سورة الحجرات/٦.

## المصادر والمراجع:


- **القرآن الكريم.**

- الابطحي محمد علي الموحد

١ـ تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال، الثانية، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، نكارش.

- البحراني، يوسف (١١٨٦):

٢- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، محمد تقي الايرواني.

ـ البروجردي، علي اصغر شفيع الجابلقي(١٣١٣):

٣- طرائق المقال في معرفة طبقات الرجال، مهدي الرجائي، الأولى، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، بهمن – قم.

- الحر العاملي،محمد بن الحسن، (١١٠٤)؛

٤- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، مؤسسة آل البيت Γ لإحياء التراث ، الثانية، (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، مهر – قم.
- الحلي، جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف المطهر المعروف بالعلامة (٧٢٦):
٥- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، جواد قيومي، الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي.
- الخاقاني، علي (١٣٣٤):
٦- رجال الخاقاني ، محمد صادق بحر العلوم ، الثانية، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، مكتب الإعلام الإسلامي.
- الداماد، محمد باقر الحسيني الاسترابادي، (١٠٤١):
٧- الرواشح السماوية، غلام حسين قيصرية ها ونعمة الله الجليلي، الأولى (١٤٢٢، ٢٠٠٢م)، دار الحديث.
- ابن داوٗد، تقي الدين الحسن بن علي الحلي، (٧٠٧):
٨ ـ رجال أبن داود، محمد صادق آل بحر العلوم،(١٣٩٢ه/١٩٧٢).
- سبحاني، جعفر:
٩ـ كليات في علم الرجال، الثانية، ذو القعدة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، مؤسسة النشر الإسلامي.
- ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى (٧٣٤):
١٠- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- الشاهرودي، علي النمازي، (١٤٠٥):
١١- مستدرك سفينة البحار، حسن بن علي النمازي، (١٤١٩، ١٩٩٩).
١٢- مستدركات في علم الرجال الحديث، الأولى، حيدري – طهران.
ـ الشيرازي، مهدي الكجوري، (١٢٩٣):
١٣- الفوائد الرجالية، محمد كاظم رحمن ، الأولى ،(١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م), دار الحديث.
ـ الصدر ، حسن،(١٣٥٤):
١٤- نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي، ماجد الغرباوي، اعتماد.
- الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (٣٨١):
١٥- المقنع، لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام) ، (١٤١٥/ ١٩٩٥م)، اعتماد.
١٦- الامالي ، قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة – قم، الأولى ، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
-الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسين (٤٦٠):

١٧- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار ، حسن الموسوي الخراساني،الرابعة، (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣) ، خورشيد.
١٨- رجال الطوسي ، جواد القيومي ، الأولى ، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
١٩- العدة في أصول الفقه ، محمد رضا الأنصاري القمي ، الأولى، ذو الحجة (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧) – ستارة قم.
٢٠- الفهرست، مؤسسة نشر الفقاهة، جواد القيومي ، الأولى، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢١- اختيار معرفة الرجال المعروفة برجال الكشي، مهدي الرجائي.
- العاملي، علي حسين مكي:
٢٢- بحوث في فقه الرجال ، الثانية، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، العروة الوثقى.
- الغازي، داود بن سليمان(٢٠٣):
٢٣- مسند الرضا ، محمد جواد الحسيني الجلالي، الأولى (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، مكتب الإعلام الإسلامي.
- ابن الغضائري، احمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم أبي الحسين الواسطي البغدادي (قد ه).
٢٤- رجال ابن الغضائري، محمد رضا الحسيني الجلالي، الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، سرور.
ـ الفضلي ، عبد الهادي:
٢٥- أصول الحديث ، الثانية، جمادى الثانية (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- الفياض ، محمد إسحاق:
٢٦- الأراضي.
- القمي، علي بن بابويه(٣٢٩)
٢٧- تفسير القمي، الثالثة، صفر (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- ابن قولويه أبو القاسم جعفر بن محمد القمي (٣٦٨):
٢٨- كامل الزيارات، جواد القيومي، الأولى، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، مؤسسة النشر الإسلامي.
- الكلباسي، أبو المعالي محمد بن محمد إبراهيم (١٣١٥):
٢٩- الرسائل الرجالية، محمد حسين الدرايتي، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ستارة.
- الكلباسي، أبو هدى (١٣٥٦):

٣٠- سماء المقال في علم الرجال، محمد الحسيني القزويني ، الأولى، شعبان، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) ، أمير – قم.
- الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (٣٢٩):
٣١- الكافي ، الثالثة ، (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، حيدري.
ـ المجلسي، محمد باقر (١١١١).
٣٢- بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الثانية ، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ، بيروت – لبنان.
- الوحيد البهبهائي، محمد باقر محمد أكمل (١٢٠٥):
٣٥- الفوائد الرجالية
- النجاشي، أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس الاسدي(٤٥٠):
٣٦- رجال النجاشي، مؤسسة البشري الزنجاني، الخامسة (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).